

أحمد عارف يكتب في ذكرى " البنا " المبادئ لا تتلون الاجتهاد متواصل و الصدور سليمة



الأربعاء 13 فبراير 2013 12:02 م

نافذة مصر

كتب الدكتور أحمد عارف المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمون رسالة لأبناء التيار الوطني الإسلامي بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الشهيد حسن البنا قال فيها " لا يفوتني أن أهمس في أذن كل أبناء التيار الوطني الإسلامي ، أنتم الظهير المجتمعي لمشروع إسلامي حضاري كبير سنعمل جميعا على أن يغير وجه الأرض قسطا و عدلا
المبادئ لا تتلون .. الاجتهاد متواصل .. الصدور سليمة و النفوس سخية لكل عطاء و بذل
المواقف العملية تحتمل التقدم و التأخر و فيها الكثير من الصواب و الخطأ و لا نتخذها خناجر للطعن في العقائد و الثوابت بل نراجع و نتناصح .. نعاتب و نتغافر
فلا اللوم انصرف إلى موسى الكليم حين غضب لله و ألقى ألواح الشريعة " فتكسرت "، ولا التهمة وجهت إلى هارون النبي حين "ترك الإنكار" على قومه حين عبدوا العجل خشية أن يفرقهم !
لا زالت دعوات الإخوان عند كل مغرب (اللهم انك تعلم أن هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك و التقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك)
وقال في تدوينه أخري " في هذه الليلة دفن الإمام الشاب الموهوب حسن البنا رحمه الله تعالى
و تناقل الناس كلماته عبر الزمان ؛ فقد استطاع أن يقدم ترجمة شعبية حركية فاعلة لمعاني الإسلام الشامل لكل مناحي الحياة دون احتكار أو مصادرة ولعلنا نتوقف كثيرا عند عبارته الدقيقة "معرفة بالمبدأ والإيمان به وتقدير له يعصم من الخطأ فيه ، والانحراف عنه والمساومة عليه ، والخديعة بغيره" ، أربع تحديات ثم يعقب في موضع آخر
فمن حاول غير ذلك أوقفناه عند حده وأبنا له خطأ ما ذهب إليه : ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين